واحد من شياطين الانس والجن يحملها وما قصد بها على التعيين وانما اراد بالقصد الاول فتح هذا الباب
عليه لانه علم ان في فوته وفطنته ان يدقق النظر فيه
فينقدح له من المعاني المهلكة ما لا يقدر على ردها
بعد ذلك وسبب ذلك الاصل الاول الذي القاه
اليه فانه اتخذه اصلا صحيحا وهو اصل صحيح
في نفس الامر وعول عليه فلا يزال التفقه فيه يسوقه
حتى يخرج به عن ذلك ويوقع في الخسران والحرمان
والهلاك وعلى هذا جرى اهل البدع والاهواء
فان الشياطين القت اليهم اصلا صحيحا لا يشكون
فيه ثم طرأت عليهم التلبيسات من عدم الفهم حتى
ضلوا واضلوا فينسب ذلك الى الشيطان بحكم الاصل
وما علم ان الشيطان في تلك المسائل تلميذ لهم يتعلم
منهم مثل الشيعة قد دخلت عليهم شياطين الجن اولا
بحب اهل البيت واستفراغ الحب فيهم ورأوا ان
ذلك من اسنى القربات الى الله وكذلك هو في نفس
الامر لو وقفوا عنده ولا يزيدون عليه الا انهم تعدوا
من حب اهل البيت الى بغض الصحابة رضي الله عنهم
وسبهم حيث لم يقدموهم وتخيلوا ان اهل البيت اولى
بهذه المناصب الدنياوية حتى الى القدح في رسول الله
صلى الله عليه وسلم في جبريل عليه السلام وفي الله عز وجل
حيث لم ينصوا على رتبتهم وتقدمهم في الخلافة للناس
حتى انشد بعضهم :: ما كان من بعث الامين امينا
وهذا كله واقع من اصل صحيح وهو حب اهل البيت
انتج

النفع والضر وانه يحيي ويميت وان الامر لله من قبل ومن بعد
انتج في نظرهم فاسدا فضلوا واضلوا وانسلخوا من
الدين كما تنسلخ الحية من جلدها واذا عرفتم هذا و
تاملتم يعرف ان مبنى هذه الرسالة اصل صحيح
القاه الشيطان الى صاحبها اولا وهو وجوب
التوحيد في الامور التي لا يقدر عليها الا الله بان لا يستعان
عليها بغير الله قال تعالى ولا يشرك بعبادة ربه
احدا وقال صلى الله عليه وسلم لا يستغاث بي وانما
يستغاث بالله وعول عليه ورأى انه من اسنى
القربات الى الله وهو كذلك في نفس الامر لو وقف
عنده وما زاد عليه وما تعدى الا انه زاد وتعدى
وغلى وبغى يتفقه في ذلك فقها نفسيا شيطانيا
لا ملكيا رحمانيا وطرأت عليه التلبيسات الشيطانية
ويستنبط منه امورا اذا تكلم بها يعلمها الشيطان ولا
يعلمها قبل وهو فيها تلميذ لم يتعلم منها انه لا يجوز
التوسل بالانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام و
الاستشفاع والاستغاثة بهم وزيارة قبورهم
والحلف بغير الله تعالى الى غير ذلك فان هذه كلها شرك
اكبر وفعل المشرك كفر وكل من فعلها او رضي بها فهو
مشرك شركا اكبر وبهذا حكم على عوام المؤمنين و
العلماء العاملين من امة سيد الانبياء والمرسلين
بالشرك الاكبر معاذ الله حاشاهم عنه سبحان من

Copyright Princeton University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)